الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: .....

عنوان المذكرة:

التفاعل الصفي في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية لتلاميذ السنة ثانية متوسط – متوسطة الشهيد موساوي مناد– حمام الضلعة

مذكرة تخرج مقدمة في إطار نيل شهادةماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تربية.

* الطالبة الباحثة:
حرايز سميرة

* د. الأستاذ المشرف:
بونويقة نصيرة

السنة الجامعية: 2022/2021

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

شكر وتقدير

اللّهم إنا نشكرك على نعمتك ونحمدك عليها.

اللهم نشكرك على كل طريق صعب يسرته لنا.

إن واجب الوفاء والإخلاص يدعونا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير

للأستاذة الفاضلة البروفيسور "بونويقة نصيرة "

لتفضلها قبول الإشراف على هذا العمل ؛

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ومداخلاتها، البناءة وملاحظاتها القيمة.

أدعو لها بدوام الصّحة والعافية.

والشكر الموصول إلى كل من مد لنا يد العون والمساعدة بما تكلله السبل من بعيد أو قريب

إلى الأم الحبيبة "الجزائر".

الإهداء

يشرفنا أن نهدي هذا العمل المتواضع الذي يمثل حصيلة دراستنا وثمرة جهدنا.

إلى أعلى ما ينطق به اللسان

والذي قال فيهما عز وجل "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

الوالد العزيز" و" **الأم الحنون**" الذين رسما البهجة في حياتي ..

إلى من جمعتنا بهم علاقة القرابة : "**الإخوة والأخوات، الزملاء و الزميلات، الأولاد، وكل الأهل والأقارب...**".

من أضاء لنا الطريق شموعاً للوصول إلى المبتغى...

أساتذتنا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع .

تخصص علم اجتماع تربية.

إلى من فتح هذه الوريقات وتصفحها بعدنا...

****حرايز سميرة ****

خطة البحث:

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1- تحديد الإشكالية.

2- الفرضيات .

3- أهمية الدراسة.

4- أسباب اختيار الموضوع.

5- أهداف الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- تحديد المفاهيم.

الفصل الثاني: التفاعل الصفي.

تمهيد

1- أهمية التفاعل الصفي .

2- أنواع التفاعل الصفي

3- وظائف التفاعل الصفي.

4- أنماط التفاعل الصفي

5- العوامل التي تتوقف عليها طبيعة التفاعل داخل الصف.

6- النظريات المفسرة للتفاعل الصفي.

7- معوقات التفاعل الصفي

الفصل الثالث: جائحة كورونا وآثارها

تمهيد

1- بداية جائحة كورونا

2- تفشي ظاهرة كورونا.

3- الآثار الاجتماعية للجائحة.

4- الآثار التربوية للجائحة (آثار جائحة كورونا على العملية التربوية).

الفصل الرابع : منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة

1-منهجية البحث

2-التعريف بميدان الدراسة .

الفصل الخامس : الجانب الميداني.

تمهيد.

1- عرض وتحليل النتائج.

2- تحليل البيانات الوصفية.

3- تحليل أسئلة الاستبيان.

4- نتائج بيانات المحور الأول.

5- نتائج بيانات المحور الثاني .

6- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث.

7- النتائج العامة.

خاتمة.

مقدمة

مقدمة :

تعتبر المدرسة النقطة المركزية للعلاقات بين المدرسين والمتمدرسين وبين المجتمع الذي يعيشون فيه، كما أنها تعد إحدى الهيئات الرسمية في المجتمع والتي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء والعمل على رفع قدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات، ويقوم عمل المدرسة عن طريق التفاعل الاجتماعي وذلك بالتمركز حول العملية التعليمية ، وضرورة إلزام الطالب بالتقيد بما جاءت به المناهج الدراسية من تطبيق مجموعة الحقائق والمهارات والقيم.

تعرف المدرسة على أنها عبارة عن مؤسسة منتجة وتعمل على توفير مساحات التعلم لتدريس الطلاب تحت إشراف المعلمين والأساتذة.... أما التعريف الحرفي والتقليدي للمدرسة فيشمل أنها المكان أو المبنى أو مجموعة المباني التي تضم الطلاب والمعلمين و أفراد الإدارة المدرسية والصفوف والمختبرات .....ومنه يمكننا تعريف التفاعل الصفي الذي هو عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعيته للمعلمين وتطوير رغبتهم إلا أن ظهور جائحة كورونا في السنوات الأخيرة ككل وفي الجزائر خاصة.

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتأهبين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل التوجيهي وكامبردج وغيرها؛ في ظل أزمة قد تطول.

يعتبرالتفاعل الصفي هو حجر الزاوية الذي تقوم عليه العملية التعلمية وقد أثارت هذه العملية وما يحدث داخل الصف اهتمام العديد من الباحثين مثل شوب وآخرون والمؤسسات البحثية في النصف الثاني من القرن الماضي، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسات إلى قناعة راسخة أن التفاعل الصفي ما يزال بحاجة ماسة إلى المزيد من البحوث والدراسات حتى يتمكن من مواكبة متطلبات العصر،فالكثير من التربويين أمثالسبرينج- Spring،2002، ومهان-Mehan، 1982، يربط ونبين انخفاض مستوى تحصيل المتعلمين وبينما يجري داخل الصف،لذا فإن الاهتمام بالعملية

التعليمية ورفع مستوى الدافعية للمتعلمين يدفعنا إلى بذل الجهد و البحث في هذا المجال .

كما يعد التفاعل الصفي مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعيته للمتعلمين وتطوير رغبتهم، ومن خلال انتشار أزمة كورونا التي ألقت بظلالها على العالم بأسره مما خلقت عدة آثار سلبية في عدة جوانب مختلفة وعلى مستوى الجزائر بصفة خاصة، حيث أثرت جائحة كورونا في الجزائر على التفاعل الصفي، ونتج عنها عدة آثار سلبية منها:
ضعف التمركز لدى التلميذ، وقلة الحجم الساعي وتراكم الدروس، وانخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؛ مع قلة أو انعدام الدافعية لدى التلاميذ بالنسبة للتفاعل الصفي.

وتتدرج أهمية هذه الدراسة فيكونها تعالج موضوعاً مهماًوحيوياً يدرس العلاقة بين متغيرين أساسيين في العملية التعليمية، حيث أن سلوك المتعلم داخل حجرة الصف مرهون بمدى فعالية هذه العملية، فإذا وجد المتعلم نفسه في جو آمن يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية وشعر بوجود شخصي ثقبه ويتفاعل معه ويسعى من أجل سعادته فإن، يسلك سلوكا إيجابيا محققا توافقه النفسي والاجتماعي مندفعا بكل قدراته إلى المعرفة والإبداع وبذل المزيد من الجهد للتعلم . كما تسهم الدراسة في إيجاد الحلول للمشكلات الصفية التي يعاني منها المعلم والمتعلم يوميا كالملل وضعف التركيز والميل للعزلة والانسحابية في المواقف التعلمية .

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وفي أبعاد الدافعية للتعلم (التحكم في التعلم،الفعالية الذاتية، قلق الامتحان) حيث تبقى الدافعية للتعلم عنصرا مهما فمن دونها لا يمكن تحقيق أي تقدم علمياً واجتماعي خاصة ما نراه اليوم من حالة اللامبالاة لدى الكثير من المتعلمين وتدني مستوى الطموح لدى هم حيث فقدوا لذة الإقبال و المثابرة من أجل النجاح والتفوق .

وقد تطرقنا في انجاز بحثنا هذا لخطة عرض البحث تمثلت في التالي:

في الفصل الأول: تطرقنا إلى عدة عناصر تمثلت في :

تحديد الإشكالية وطرح الفرضيات وأهمية الدراسة وذكرأسباب اختيار الموضو ع وأهدافها، مروراً بالدراسات السابقة مع تحديد المفاهيم.

وفي الفصل الثاني: والذي أسميناه التفاعل الصفي.

وانطوى تحته تمهيد ثم أهمية التفاعل الصفي يليه أنواع التفاعل الصفي وبعده وظائف التفاعل الصفي مع ذكر أنماط التفاعل الصفي و العوامل التي تتوقف عليها طبيعة التفاعل داخل الصف وتقديم النظريات المفسرة للتفاعل الصفي والأخير ندرس معوقات التفاعل الصفي .

ليأتي الفصل الثالث: ويحمل اسم جائحة كورونا وآثارها

تضمن أولاً تمهيد ثم بعد ذلك ذهبنا إلى بداية جائحة كورونا وكيفية تفشي ظاهرة كورونا، مع التطرق إلى الآثار الاجتماعية للجائحة، وكذلك الآثار التربوية للجائحة (آثار جائحة كورونا على العملية التربوية).

ثم الفصل الرابع: ركزنا فيه على عنصرين أساسيين ألا وهما منهجية الدراسة والتعريف بميدان الدراسة التي قمنا بها.

الفصل الخامس: ويمثل الجانب المنهجي للبحث. أما الخامس فتناول عرض وتحليل النتائج ومقرنتها في ضوء فرضيات البحث

بدأناه بتمهيد ومن بعد ذلك عرض وتحليل النتائج و تحليل البيانات الوصفية والقيام بتحليل أسئلة الاستبيان ، ثم قمنا باستعراض نتائج بيانات المحور الأول ونتائج بيانات المحور الثاني و مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث مع تحديد النتائج العامة للدراسة ، ونأتي في الأخير على خاتمة وملخص للبحث.

الفصل الأول:

1- تحديد الإشكالية.

2- الفرضيات .

3- أهمية الدراسة.

4- أسباب اختيار الموضوع.

5- أهداف الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- تحديد المفاهيم.

الفصل الأول:

1- تحديد الإشكالية:

تعد المدرسة إحدى الهيئات الرسمية في المجتمع التي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء ، والعمل على رفع قدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات ، فهي تعمل إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد وزرع القيم الإنسانية لديه، وبما أن المدرسة مؤسسة أوجدها المجتمع من اجل إعداد أفراد الجيل الجديد وتعليمهم المشاركة في النشاطات الإنسانية التي تكثر في حياة الجماعة ودمج هذا الجيل في المجتمع والعمل على تكييفه من حيث الأفكار والأهداف .

يقوم عمل المدرسة عن طريق التفاعل الاجتماعي وذلك بالتمركز حول العملية التعليمية وضرورة إلزام الطالب بالتقيد بما جاءت به المناهج الدراسية من تطبيق مجموعة الحقائق والمهارات والقيم الأخلاقية.

وتعتبر المدرسة النقطة المركزية للعلاقات والمدرسين والمجتمع الذي يعيشونه؛ وبما أن التفاعل الصفي عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعيته للمتعلمين وتطوير رغبتهم ، إلا أن ظهور جائحة كورونا في هذه السنوات الأخيرة أدت إلى عدة تأثيرات وتغيرات مختلفة ، وعليه نطرح تحديد إشكالية الدراسة:

* **التساؤل العام:** ما علاقة تدابير جائحة كورونا بالتفاعل الصفي لدى التلميذ؟

* **التساؤلات الفرعية:**

- ما علاقة طريقة التفويج بالدافعية للتعلم لدى التلميذ.
- ما علاقة طريقة التباعد داخل القسم بالمشاركة لدى التلميذ.
- ما علاقة طريقة التباعد داخل القسم وتحصيل المعلومات لدى التلاميذ.

وبما أن التفاعل الصفي عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعيته للمتعلمين وتطوير رغبتهم، إلا أن ظهور جائحة كورونا في السنوات الأخيرة أدت إلى عدة معوقات وتعطيلات داخل الصف أدت إلى عدة تأثيرات على التفاعل الصفي منها وأغلقت دور العبادة وهذا مما أدى إلى تعطيل الدراسة بصفة عامة في جميع الأطوار، وعدم تفعيل فكرة التعليم عن بعد بسبب عدم

توفر الآلات الإلكترونية للطلبة وعدم توفر الشبكة العنكبوتية ، مما أدى إلى تدني المستوى التعليمي لجميع الأطوار التعليمية.

2- الفرضيات:

من خلال التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية للإشكالية حاولت الإجابة عن هذه التساؤلات من خلال الفرضيات الآتية:

- هناك علاقة خاصة في تدابير جائحة كورونا بالتفاعل الصفي وتعتبر هذه العلاقة ليست دائمة وا ٍنما خلال مدة معينة، وهي مدة الجائحة فقط.
- طريقة التفويج لها علاقة بالدافعية لتعلم لدى التلاميذ.
- ميزة تدابير جائحة كورونا بالتفاعل الصفي.

3- أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع التفاعل الصفي في ظل جائحة كورونا من المواضيع التي لاقت العديد من الباحثين والتربويين ، وذلك نظراً لأهميتها في المجتمع بصفة عامة.

وكل ما خلفته من آثار على مستوى المدرسة ، وكذلك الآثار التي خلفتها على مستوى التلاميذ والأساتذة، والتغييرات التي طرأت خلال فترة الجائحة

4- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لهذه المشكلة ما دون غيرها له مبررات وأسباب معينة، بحيث تعتبر هذه الأخيرة بمثابة دوافع محفزة على اختيار الموضوع للدراسة.

ومن بين هذه الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار للموضوع، نذكر البعض منها:

- التعرف على الواقع الذي يعيشه كل من الآباء والأبناء والمعلمين وطريقة التفاعل خلال جائحة كورونا.

5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى عدة أشياء من بينها تسبب جائحة كورونا في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعلم، مما أدى إلى أزمة تعليمية عالمية، أو فقر التعلم، وهذا خلق عدة مخلفات منها:

- تدني المستوى التعليمي لدى الطلبة أو التلاميذ.
- معرفة مدى تأثيرات جائحة كورونا على التفاعل الصفي لدى التلاميذ في المدارس والمتوسطات ومختلف المؤسسات التربوية والتعليمية، وبيان تأثيرها في عدم استيعاب الطالب في القسم لعدة أسباب منها :
  - نقص الحجم الساعي.
  - نظام التفويج.
  - التباعد بين الطلبة .
  - إدراج بعض الدروس عن بعد

6- الدراسات السابقة:

1- عنوان الدراسة : أثر استخدام طريقة التعلم من خلال السياق لمادة العلوم الاجتماعية في أنماط التفاعل الصفي وتحصيل طالبات الصف السابع أساسي واتجاهاتهن حوله.

- **مذكرة لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالبة مرام أحمد ذيب، القدس ،جامعة القدس، فلسطين، 2013م**

- **مشكلة الدراسة:** قامت الطالبة بوضع تصور لمعرفة أثر استخدام طريقة التعلم من خلال السياق لمادة العلوم الاجتماعية في أنماط التفاعل الصفي، وطرحت التساؤلات التالية:
- ما أثر استخدام طريقة التعلم من خلال السياق لمادة العلوم الاجتماعية على تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي.
- ما أثر استخدام طريقة التعلم من خلال السياق لمادة العلوم الاجتماعية على أنماط التفاعل الصفي لدى طالبات الصف السابع الأساسي.
- **حدود الدراسة:**قامت الطالبة بالدراسة في محافظة بيت لحم بفلسطين في فترة الفصل الثاني، من العام الدراسي: 2012-2013م.
- **أهداف الدراسة:**
- أثر استخدام طريقة التعلم من خلال السياق على التحصيل لدى طالبات الصف السابع الأساسي لمادة العلوم الاجتماعية في المدارس الحكومية في محافظة لحم.
- وجهة نظر طالبات الصف السابع الأساسي لمادة العلوم الاجتماعية في محافظة لحم.

- ملاحظات المعلمين أثناء تنفيذ الدراسة من أجل الأخذ بها عند إجراء تعديلات على المناهج الخاصة في العلوم الاجتماعية.
- أنماط التفاعل الصفي للإستفادة من النتائج وتعميمها.
- **المجتمع والعينة والمنهج:** اختارت الطالبة جميع طالبات الصف السابع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم والمقدر عددهم بـ: **1760** واستعملت العينة القصدية بالمنهج التجريبي لأنه مناسب لدراستها لمثل هذا النوع من الدراسات.
- **نتائج الدراسة:** توصلت الطالبة من خلال دراستها إلى أن هناك أثر في استخدام طريقة التعلم من خلال السياق لمادة العلوم الاجتماعية على تحصيل طالبات الصف السابع ..

2- عنوان الدراسة الثانية: العوامل الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الصفي اللفظي بين المعلم والتلميذ في مادة اللغة العربية.

- **مذكرة لنيل شهادة الماجستير – دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بالمقاطعة التفتيشية بولاية الجلفة من إعداد الطالب سني إبراهيم، علم اجتماع- جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر، 2014م.**
- **مشكلة الدراسة: قام الطالب بوضع تصور** لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين العوامل الأسرية بعملية التفاعل الصفي اللفظي وبين المعلم والتلميذ، وتم طرح التساؤلات التالية:
- هل العامل الاجتماعي الأسري له علاقة بالتفاعل الصفي اللفظي بين المعلم والتلميذ أثناء حصص اللغة العربية؟.
- هل العامل الثقافي الأسري له علاقة بالتفاعل الصفي اللفظي بين المعلم والتلميذ أثناء حصص اللغة العربية؟.
- **حدود الدراسة:** قام الطالب بالدراسة في المقاطعة التفتيشية الخامسة بالجلفة في الفترة ما بين 01-01-2014 إلى غاية: 04-04-2014
- **أهداف الدراسة:**
- الكشف عن العلاقة المفترضة بين العامل الاجتماعي الأسري، والتفاعل الصفي اللفظي بين المعلم والتلميذ في مادة اللغة العربية.
- **المجتمع والعينة والمنهج:**اختار الطالب تلاميذ المستوى الرابع في التعليم المتوسط بمتوسطات المقاطعة التفتيشية لولاية الجلفة، والمقدر عددهم **4120** تلميذ واستعمل

العينة العشوائية بالمنهج الوصفي لأنه مناسب لدراسته بغية تحديد ووصف عوامل ما، والكشف عن العلاقة المفترض وجودها بين العوامل الأسرية والتفاعل الصفي اللفظي.

- **نتائج الدراسة:** توصل الطالب من خلال دراسته إلى أن العوامل الأسرية المتمثلة في المستوى الثقافي والعامل الاجتماعي لها علاقة بالتفاعل الصفي اللفظي في مادة اللغة العربية.

3- دراسة محمد فوزية سنة 2016: بعنوان "أبرز المشكلات التربوية في وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ وولاة الأمور".

بغية وصفها والتعرف عليها وتشخيصها، وكان المنهج المستخدم فيها منهج وصفي استكشافي، كما كان مجتمع الدراسة يتكون من 41 معلم ابتدائي، 46 أستاذ بالمتوسط، و 42 أستاذ بالثانوي، أما عن التلاميذ فكان عددهم56 تلميذ، من بينهم؛ 5 ابتدائي و49 تلميذ بالمرحلة المتوسطة، و 45 تلميذ بالمرحلة الثانوية، أما فيما يخص عينة أولياء التلاميذ تكونت من 49 تلميذ بالمرحلة الابتدائية ، و26 ولي أمر بالمتوسطة، و 47 ولي أمر بالثانوية ، كما كان اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، كما تم تصميم أداة الدراسة والتي تمثلت في 03 استبيانات، والتي تم توزيعها على 03 مجالات، وهي مشكلات تتعلق بالمعلم، وبالمتعلم، وبأولياء الأمور.

وكانت النتائج كالآتي:

- أن المشكلات التي تتعلق بالمعلم (هي نقص الوسائل التعليمية- مشكلة اكتظاظ التلاميذ في القسم – كثرة الدروس – عدم التركيز لدى التلاميذ) .
- كما كانت إحصاءات هذه الدراسة أن سبب الانخفاض في التحصيل الدراسي؛ سببه هو أن التلاميذ لم يبذلوا أي مجهود.

4- دراسة سنوسي بومدين – جلولي زينب: بعنوان :"الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا –كوفيد 19 –والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي".

- أجريت هذه الدراسة عام 2020- ومن أهم النتائج المتوصل إليها من قبل الدراسة نذكر منها:

- توصل الباحثان إلى أن أهم المؤشرات الدالة على انخفاض مستوى الصحة النفسية هي الشعور بخوف كبير من الإصابة بهذا الوباء، والشعور بالعجز عند حماية أفراد العائلة ، كما تم الكشف عن:
- مستوى الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا –كوفيد 19 – منخفض .
- أهم المؤشرات الدالة على انخفاض الصحة النفسية هي الشعور بخوف كبير من الإصابة بهذا الوباء، والشعور بالعجز عند حماية أفراد العائلة.
- توجد فروق ذات دلالات إحصائية في مستوى الصحة النفسية في ظل جائحة كورونا –كوفيد 19 –تُعزى لمتغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة: تناولت هذه الدراسات متغير التفاعل الصفي وارتباطه بمتغيرات أخرى.

- اتفقت هذه الدراسات في اختيارها للعينة بطريقة عشوائية.
- استهدفت الدراسات السابقة عينة الطلبة والتلاميذ من المؤسسات.
- أجمعت هذه الدراسات على استخدام المنهج الوصفي.

هنالك اتفاق بين الدراسات السابقة في أن اختيارنا للعينة بطريقة عشوائية ما عدا دراسة "مرام أحمد ذيب"والتي استخدمت العينة القصدية، وتتفق الدراسات في أنها طبقت في بيئة واحدة ماعدا دراسة مرام أحمد ذيب من فلسطين.

واتفقت الدراسات السابقة في نفس المنهج المستخدم لدراستنا وهو المنهج الوصفي.

استهدفت الدراسات السابقة الصف السابع اساسي وتلاميذ السنة الرابعة متوسط بينما دراستنا استهدفت تلاميذ السنة ثانية متوسط.

7- تحديد المفاهيم:

- **التفاعل الصفـــــــي:**

هو مجموعة الأداءات التدريسية التي تحدث داخل الصف الدراسي بين المعلم والمتعلمين من كلام وأفعال وا إشارات وحركات، والتواصل لتبادل الأفكار والمشاعر ، يهدف إلى إثارة دافعيتهم نحو الدرس ورفع الكفاءة العلمية التدريسية[1].

[1]: رانيا نور: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على تنظيم تعلمهم، مدرسة البريج الابتدائية المشتركة، 2007، ص 3. ص 4

- **تلاميذ المرحلة الابتدائية:**

هم التلاميذ الذين يدرسون في المدارس الابتدائية ويتميزون بخصائص جسمية وعقلية ، واجتماعية وانفعالية والتي يأمل من المعلمين التعرف على هذه الخصائص والتعرف على مطالب النمو الذي يؤدي تحقيقها إلى النمو السليم لهؤلاء التلاميذ[1].

- **تعريف الدافعية :**
- **الدافعية:**

ان مصطلح الدافعية يدل على مفهوم عام يشير إلى علاقة فعالة بين الفرد والبيئة المحيطة به، وتشتمل على عدة حالات وعوامل مختلفة.

- **تعريف الهنداوي والزغول** –**2002**– حالة توتر أو عدم توازن داخلي تحدث بفعل مثيرات داخلية أو خارجية يتولد عنها سلوك ويتم توجيهه ومده بالطاقة اللازمة ريثما يتحقق إشباع الحاجة أو الوصول إلى حالة التوازن وتحقيق الغرض الذي يرتبط بها.
- **تعريف سوريا ل** –**1989 –** حالة داخلية في الفرد تستشير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين[2].
- **تعريف هاب – 1991 –Hebb** الدافعية عملية داخلية تثير نشاط الفرد وتعمل على تنظيمه وتوجيهه نحو هدف محدد[3].

ويمكن تعريف الدافعية بأنها :هي مجموعة من الظروف الداخلية التي تعمل على تحريك الفرد من أجل الوصول إلى حالة التوازن وتحقيق الأهداف التي ترضي حاجاته و رغباته.

-

- **تحديد مفهوم جائحة كورونا:**

جائحة فيروس كورونا أو جائحة كوفيد 19 والمعروفة أيضاً باسم جائحة كورونا ، هي جائحة عالمية مستمرة حالياً ، لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد – 19) سببها

[1]: إبراهيم مجدي، وحبيب الله: التفاعل الصفي ، مفهومه وتحليله ومهاراته – علم الكتب – القاهرة، 20087. ص 77

[2]: الزغلول والمحاميد: مرجع سابق ، 2007 ص 96

[3]: Beihlar a Snowman: 1990, Pages 519

-- فيروس كورونا 2- المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوفيد – 2) وكان تفشـي المـرض للمـرة الأولـى في "مدينة ووهـان الصينية" في أوائل "شهر ديسمـبـر عـام 2019م".

الفصل الثاني:

التفاعل الصفي.

تمهيد.

1-أهمية التفاعل الصفي.

2-أنواع التفاعل الصفي.

3-وظائف التفاعل الصفي.

4-أنماط التفاعل الصفي .

5-العوامل التي تتوقف عليها طبيعة التفاعل داخل الصف

6-معوقات التفاعل الصفي .

تمهيد:

يعد التفاعل الصفي وما يسود الصف من مناقشة وحوار وتبادل آراء صورة مصغرة للحياة الواقعية التي بدأت تشكل طموحاً وتحدياً أمام التربويين والمنظرين للتدريس الصفي، إذ بدأت المجتمعات تشكو وتضيق لتحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله ، إذ بدأ المتعلمون يظهرون سلوكيات غير مرغوب فيها نتيجة سلبياتهم وشرودهم اللاشعوري في غرفة الصف مثل الانسحاب من المواقف الاجتماعية والسلبية من إبداء الرأي وتدني سلوكيات المبادرة في المواقف التي يواجهونها ، فالتعلم الفعال هو التعلم القائم على أساس التفاعل بين أطراف العملية التعليمية ، فالمنهج له تأثير على تأثير أداء التلميذ حيث يراعي جوانب الشخصية للتلميذ، وأن يتقن مهارات التفاعل الصفي ، وهذا من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم.

1-أهمية التفاعل الصفي:

يعتمد نجاح العملية التعليمية بدرجة كبيرة على طبيعة التفاعل بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب والمعلم، وبين الطلاب وأنفسهم أيضاً ، ففي بعض الأحيان يحدث التفاعل بطريقة طبيعية وفي أحيان أخرى لابد من إجراء التعديلات لتوفيره.

ويعتبر كثير من التربويين موضوع التفاعل الصفي في العملية التربوية من أهم الموضوعات التي يجب أن يعيها كل من الموجه التربوي والمعلم والتلميذ، وذلك للأسباب التالية:

1- يعول على التفاعل الصفي في التخطيط للتعليم والتعلم، وفي تنفيذ وتقويم ما خطط له.

2- للتفاعل الصفي أهمية في عمل المعلم فبعد أن كان ملقنا صاحب معروف وحيد على عاتقه تقع مهمة التعليم أصبح موجهً ومنظماً ومرشداً ، أما الطالب فقد أصبح مشاركاً بعد أن كان متلقياً فقط.

3- يطور التلاميذ في عملية التفاعل الصفي أفكارهم وآراءهم بعناية والمعلم يحرص على رفع مستواها وارتقائها.

4-يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحر يرهم من حالة الصمت والسلبية والإنسحابية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمهم وتلبي حاجاتهم.

5- يساعد التلاميذ على تكوير اتجاهات ايجابية نحو الآخرين ومواقفهم، فيستمعون لرأي الآخر ويحترمونه.

6- يتيح التفاعل الصفي فرصاً أمام التلاميذ للتعبير عن أبنيتهم المعرفية والمفاهيم التي يمتلكونها من خلال الإدلاء بآرائهم وعرض أفكار حول رأي موضوع أو قضية ما.

7-يتيح للتلميذ فرصاً للتدريب على الانتقال والتخلص تدريجياً من تمركز تفكيره حول ذاته والسير نحو ممارسة عضويته الاجتماعية مما يساعده على التقدم نحو الفرص

التي يمارس فيها استقلال في الرأي ويسهم ذلك في نهاية المطاف في تطوير شخصيته وتكاملها[1].

2- أنواع التفاعل الصفي:

أ- التفاعل الصفي الديمقراطي:

يميز التفاعل الصفي جواً تسوده الممارسات الديمقراطية ، ويمكن أن يظهر فيه الطلبة الأداءات التالية:

1- التعبير عن أرائهم بحرية.

2- أخذ أفكار الآخرين والبناء عليها.

3-ممارسة الطالب لفرديته.

4- الانضباط بصبر دون تهييج أ، غيظ.

3-خصائص التفاعل الصفي الديمقراطي: ويمكن تحديد ملامح الجو الصيفي الذي يعتمد في ممارسته التفاعل الصفي الديمقراطي فيما يلي:

- 1- يسود العلاقات الودية الإنسانية.
- 2- يسود التعاون بينهم لإنجاز المهمات.
- 3- تسود دوافع الانجاز الفردي والجماعي.
- 4- تربطهم علاقات دائمة.
- 5- تسودهم اتجاهات ايجابية نحو الجماعات والأفراد .
- 6- يتحول الجو الصفي إلى بيئة غنية دافئة، مثيرة سارة فيميل التلاميذ غلى قضاء أكبر وقت فيه.
- 7 -احترام آراء التلاميذ وتقديرها مما يثير الإعجاب بينهم.
- 8- احترامالعمل الجماعي من خلال تفاعل الآراء بين الأفراد تفاعلاً ايجابياً .
- 9- يعزز دورالمعلم في الصيف كقائد تربوي في الصيف.
- 10يتعامل مع المعلم بود، وبصفته كبيراً راشداً ينبغي أن يُحترم من قبل التلاميذ[2].

[1]: تاعوينات علي: التواصل والتفاعل ففي الوسط المدرسي: المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش- الجزائر، 2009، ص 98.ص99.ص100

[2]: تاعوينات علي: التواصل والتفاعل ففي الوسط المدرسي: مرجع سابق، ص 100

ب- التفاعل الصفي اللفظي :

يشكل التفاعل الصفي اللفظي أحد مظاهر النشاط التدريسي لأنه يغطي أحياناً 70 % من وقت النشاط الصفي الإجمالي أو أكثر ، وهو عملية ديناميكية متحركة مستمرة تدفع بالتلاميذ إلى الإقبال على التعلم وتتيح للمعلم فرصاً كثيرة للعطاء والإبداع.

وقد عرفه "**الدويك**" بأنه: "الكلام الذي يجري داخل غرفة الصف سواء أكان كلام المعلم أو كلام التلميذ، إذا ما طغى على المعلم في تفاعله مع طلابه أسلوب المحاضرةإ عطاء التعليمات والأوامر والإرشاداتسمي معلماً مباشراً، أما إذا لجأ المعلم إلى أسلوب الحوار والمناقشة ، وأفسح أمام التلاميذ الفرص لكي يتحدثوا ويسألوا ويعبروا عن حاجاتهم وانفعالاتهم وتشجيعهم على ذلك ومدحهم وتقبل مشاعرهم، فإن المعلم يسمى غير المباشر ، وقد وجد العلماء أن انتباه التلاميذ يشتت في حالة المعلم الذي يميل سلوكه إلى المباشرة".

جـ - التفاعل الصفي غير اللفظي: تقوم القناة البصرية بدور أساسي في التواصل والتفاعل بصفة عامة والتواصل والتفاعل البيداغوجية بصفة خاصة، ذلك أن فعل التفاعل بين المدرس والتلاميذ يوظف فقط نسقاً لغوياً منطوقاً فحسب، بل أنه يستعمل نظاماً من الإشارات والحركات والإيماءات التي تندرج فيها تسمى بالتفاعل غي اللفظي .

وهو "مجموع الوسائل الاتصالية الموجودة لدى الأشخاص والتي لا تستعمل اللغة الإنسانية أو مشتقاتها غير السمعية (الكتابة – لغة الصم البكم) وتستعمل لفظة التفاعل – (التواصل) غير اللفظي للدلالة على الحركات وهيئات وتوجهات الجسم وعلى خصوصيات جسدية طبيعية واصطناعية، بل على كيفية تنظيم الأشياء والتي بفضلها تبلغ معلومات ".

وهكذا فإن ملاحظة عادية لما يجري داخل الفصل الدراسي من سلوكيات غير لفظية بين المدرس والتلاميذ تشكل كنزاً من المعلومات والمؤشرات تعبر على جوانب انفعالية ووجدانية، كما أنها تكشف عن المخفي والمستتر في كل علاقة إنسانية ،

ويقول "**فرويد**" : "من له عينان يرى بهما يعلم أن البشر لا يمكن أن يخفوا أي سر، فالذي تصمت شفتاه يتكلم بأطراف أصابعه، أن كل هذه السيم تفضحه".

من هنا يساعدنا التفاعل المرئي على تحديد الجوانب التالية:

- تحديد المؤشرات الدالة على الانفعالات والعلاقات الوجدانية بين المدرس والتلاميذ.
- تعزيز الخطاب اللغوي و إغناء الرسالة عن طريق تدعيمها بالحركات ضمانا لاستمرارية التواصل والتفاعل بين المدرس والتلاميذ.
- يؤثر التفاعل غير اللفظي على الهوية الثقافية للمتفاعلين من خلال نظام الحركات والإشارات الجسدية ، وقد حدد "هاريسون" بعض العناصر التي تتصل بالتواصل والتفاعل غير اللفظي وحصرها في:
- كل التعابير المنجزة بواسطة الجسد (حركات – ملامح – ...) وتنتمي الى شفرة الانجاز.
- العلامات الثقافية كطريقة اللباس وتتمثل في الشفرة الاصطناعية.
- استعمال المجال والتمثيل الشفرة السياقية .
- الآثار التي تحدثها الأصوات والألوان مثل: نظام إشارات المرور وهي الشفرة الوسيطة[1].

[1]: بن خالد عبد الكريم: دروس مقياس علم النفس المدرسي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية ادرار، 2018/2017. ص 20.ص21

4- وظائف التفاعل الصفي:

إن استخدام التفاعل استخداماً فاعلاً في الفصل الدراسي يمكن أن يؤدي إلى الوظائف التعليمية التربوية الفاعلة وتتمثل هذه الوظائف والأدوار في :

أ- **الإعلام:** يتمثل في إعطاء المعلومات والأفكار والحقائق من خلال الإلقاء والمحاضرة.

ب- **التوجيه والإرشاد:** يتم من خلال إصدار التعليمات والتوجيهات واستخدام النقد البناء ، ومن خلال توفير المناخ المناسب الايجابي المشجع، على التعلم بالثناء وتقبل المشاعر والتزويد بالتغذية الراجحة الهادفة والبناءة.

ت- **التهذيب:** وذلك من خلال التعلمات والنقد واستخدام المعايير العامة في رفض السلوك أو تقبله وفي رفض المشاعر وتقبلها.

ث- **التحفيز واستخارة دافعية للتلاميذ للتعلم:** وذلك من خلال توضيح الأهداف والتعزيز وامتداح سلوك التلميذ فيه ، وتقبل أقوالهم وأفعالهم ومشاعرهم بتفهم وموضوعية.

ج-**تنظيم التعلم واستشارة التفكير:** وذلك من خلال حسن توظيف الأسئلة بكل أنواعها المختلفة التجميعية والمتمايزة والتفريقية.

ح-**التقويم:** أي إصدار الأحكام على سلوك التلاميذ لأقوالهم وأفعالهم التعليمي من خلال الأداء الصفي ويشمل التقويم طرح الأسئلة على التلاميذ يتطلب منهم إصدار أحكام تقويمية على أعمالهم وأعمال الآخرين.

خ-**التخطيط:** ويتم ذلك عن طريق اطلاع التلاميذ على المحطة الدراسية وطلب رأيهم في عناصرها في بداية الدرس ، كما يتم مناقشة آراءهم وأفكارهم التي تتصل بالموضوع والطلب إليهم وتقديم اقتراحاتهم حول ما يريدون أن يتعلموا وذلك باستخدام أفضل الوسائل للتعلم[1].

[1]: الترتوري: القضاة، 2006، ص 131

5- معوقات التفاعل الصفي:

لخص كل من (عواد وزامل 2009) و(سيد الجمل 2012)، و(بدوي 2010) و(الأسطل 2010)، معوقات التعليم الثقافي في مجموعة من النقاط نوردها فيما يلي:

1- معوقات عامة:

- الانتشار القوي للتعليم التقليدي.
- القلق والانزعاج الذي يحدثه التغيير.
- غياب أو نقص الحوافز التي تساعد على التغيير.
- فقدان السلطة والامتيازات.

2- معوقات مرتبطة بتطبيق التعليم النشط داخل غرفة الصف:

- ضيق الوقت المخصص للتطبيق والحاجة إلى وقت للتخطيط والإعداد.
- صعوبة التطبيق في الصفوف ذات الأعداد الكثيرة.
- نقص المصادر والوسائل المساعدة.

3- معوقات مرتبطة بالمعلم:

- التعود على الأساليب التقليدية فيالتدريس وعدم الرغبة في التغيير لأن في ذلك راحة.
- نقص أوضعف المهارات اللازمة للتعليم في إطار التعلم النشط.
- التخوف من فقدان السيطرة على الضعف[1].

[1]: سعدي والحوسينة سنة 2016، ص 33

خلاصة:

وفي الأخير يمكن توظيف التعلم النشط واستراتيجياته المختلفة في المراحل الدراسية بجميع صفوفها، إذ أنها قائمة على تفعيل دور المتعلم كمشارك فعال في القسم الدراسي، حيث يجعل عملية التعلم مستمدة دائماً من بيئة الطالب وحياته الواقعية، والسعي إلى أساليب مختلفة في مدارسنا تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية التي جاءت بها الإصلاحات التربوية الجديدة من خلال التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات أو التدريس بالوضعيات التي يتم اختيارها من البيئة الاجتماعية والثقافية للتلميذ، بحيث يستطيع المتعلم التفاعل بشكل جيد مع مثيرات الدرس وبذلك يحقق التعليم أهدافه من خلال حصول التلميذ على نتائج جيدة وترسيخ المعارف واقعياً بعيداً عن التحفيظ والتلقين.

نستخلص أن التفاعل الصفي من المواضيع المهمة في العملية التعليمية حيث يستطيع المعلم من خلاله إدراك مواطن القوة التي تؤدي الى تحصيل دراسي جيد فعال قائم على توجيه المعلم، ومشاركة المتعلم كما يمكنه إدراك مواطن الضعف ليعالجها في أوانها ، وبهذا يصل إلى تحقيق الأهداف المسطرة ، وبالتالي نجاح العملية التعليمية .

الفصل الثالث

جائحة كورونا وآثارها.

تمهيد

1- بداية ظهور جائحة كورونا.

2- تفشي ظاهرة كورونا.

3- الآثار الاجتماعية للجائحة.

4- الآثار التربوية للجائحة (آثار جائحة كورونا على العملية التربوية).

تمهيد:

لقد عرف تاريخ البشرية العديد من الأوبئة والأمراض الفتاكة ، والتي أشاعت الخوف في العالم ، فكل حقبة زمنية امتازت بانتشار وباء معين ، ولكل منه مسببات وخصائص وطرق انتقال وانتشار معينة ، ولعل فيروس كورونا المستجد أو مايعرف "بفيروس كوفيد"19 أكثر هذه الأوبئة نشراً للرعب في العالم.

فبالرغم من حداثته إلا أنه انتشر بشكل كبير وخطير، وأضحى مشكلة صحية عالمية منذ ظهوره في "مدينة ووهان الصينية"، شهر "ديسمبر "2019، إذ يعد هذا الفيروس سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل، فهو يستهدف أساساً الجهاز التنفسي ويهاجم خلاياه ويدمرها مما يعيق وظيفته، إذ يتكاثر الفيروس داخل الخلايا مؤدياً إلى موتها مما يضعف جهاز المناعة فيفقد الجسم قدرته على التحمل وبالتالي الوفاة.

ومن خلال تفشي هذا الفيروس وانتشاره بسرعة اتخذت الدولة الجزائرية العديد من الإجراءات والقرارات الهادفة لاحتواء الوباء، ومنع انتشاره عن طريق إجراءات التباعد الاجتماعي والحجر الصحي في ظل عدم وجود مصل لعلاج الفيروس أو الوقاية منه في العالم كله، وذلك بتعليق نشاطات العديد من القطاعات كالتربية ، والتعليم العالي، والنقل، والشباب والرياضة، وقطاع الثقافة، وقطاعات أخرى مختلفة ما عدا القطاعات الحيوية كالتجارة والصناعة والصحة والأمن ، ابتداءاً من 15 مارس إلى غاية29أفريل 2020، وقد يمتد في حال استمرار انتشار الفيروس ، حث المواطن على البقاء في المنزل والخروج للضرو ة القصوى فقط، ثم بعد عدة أشهر تم الفتح الجزئي لعدة قطاعات مع الالتزام بالوقاية والتباعد، وفي النهاية تم الفتح الكلي ،ولكن كان هناك تأثيرات مختلفة خلفها الفيروس على البشرية من الناحية المادية والبشرية معاً .

*** ظهور جائحة كورونا وانتشارها في العالم وفي الجزائر.**

- بداية ظهور جائحة كورونا Covid – 19 في العالم.

كشفت "صحيفة ساوث تاينا مورنينغ يوس الصينية" نقلاً عن بيانات حكومية ، أن أول حالة إصابة بكورونا تعود إلى منتصف "نوفمبر 2019 " مضيفة أن الأطباء لم يدركوا أنهم يتعاملون مع مرض جديد حتى أواخر ديسمبر.

وفي يناير بدأ العلماء دراستهم وأبحاثهم حول كورونا في محاولة للتعرف أكثر على هذا الفيروس المستجد الذي ظهر في "مدينة ووهان وسط الصين".

ووفقاً للبيانات الحكومية فإن أول مصاب بالفيروس كان يبلغ من العمر 55 سنة ، ويعيش في "مقاطعة هوبي" التي تنتمي إليها "ووهان" ، مضيفة إلى أن هذه الحالة تم اكتشافها والإبلاغ عنها يوم " 17 نوفمبر"[1]، ومنذ ذلك اليوم جرى تسجيل مابين واحدة إلى 5 حالات يومياً ، وفي ديسمبر 2019، كانت الحصيلة المؤكدة قد بلغت 60مصاباً[2]، وبحلول 27 ديسمبر أخبر "تشانغ جيكسيان" ، وهو طبيب في "مستشفى بمقاطعة هوبي" السلطات الصحية بأن المرض ناجم عن فيروس جديد من نوع كورونا .

وبعد أن كانت بؤرة المرض مصورة في "مدينة ووهان الصينية" وبعض دول آسيا، تحولت في أوائل مارس العدوى من الصين إلى أوروبا، بشكل كبير في كل من: "بريطانيا، اسبانيا، ايطاليا، ألمانيا، فرنسا"، ليتحول تركيز الإصابات المؤكدة في العالم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بحلول " شهر فبراير".

بتاريخ: " 12 ماي 2020 " تم تسجيل أكثر من" 4.23 مليون"إصابة مؤكدة بالفيروس في "187دولة وا إقليم"، حوالي الثلث في الولايات المتحدة الأمريكية، وحدها وتم الإبلاغ عن أكثر من 289.000 حالة وفاة وتعافي أكثر من 1.48 مليون شخص[3].

---

[1]: بن الطيب علي : التأثير العالمي لأزمة كورونا على الفرص المتاحة للاستدامة المستقبلية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير المجلد20، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا . جامعة سطيف –الجزائر سبتمبر 2020– ص 196

[2] : www.sky news Arabia.com/10.40/04/2021.

[3] : غبولي احمد وتوايتية الطاهر: دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا كوفيد – 19 على الاقتصاد العالمي– الأزمة الاقتصادية العالمية 2020– مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير – المجلد 20 – العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحةكورونا جامعة الجزائر – 2020– ص 131

- **تفشي جائحة كورونا19 – Covid في الجزائر:**

ظهرت أول حالة إصابة بالوباء في"الجزائر لدى ر عية إيطالي الجنسية" ، وصل إلى الجزائر في "17 فيفري" ، حيث تم ترحيله إلى بلده في 28 فيفري، بعد تطبيق إجراءات الحجر الصحي عليه، ول تقيد تلك الحالة في سجل الإصابات كون الرعية أجنبياً ، ولكن مع بداية شهر مارس سجلت أولى الحالات في "ولاية البليدة"، وكان سببها وافد مغترب بفرنسا الذي انتقلت العدوى منه إلى أقاربه (الأم وابنتها)ثم بدأ الوباء ينتشر شيئاً فشيئاً ليمس جميع الولايات مع رصد ولايتي "البليدة والجزائر العاصمة" كبؤرتي وباء.

وقد سجلنا أكبر عدد إصابات حيث تتعدى الألف إصابة في كل منهما، حيث سجلت في " ولاية البليدة 1127 أي بنسبة 12.29% وفي الجزائر العاصمة 1024 إصابة أي بنسبة 11.4 % ثم تليها ولايتي "وهران وسطيف"، بعدد إصابات يتعدى 500 إصابة في كل منهما ، وتبقى باقي ولايات الوطن بعدد أقل من 500 إصابة ، ولكن بأعداد متباينة".

أما بالنسبة لحالات الشفاء والوفيات، من الجائحة فسجلت الجزائر نسبة معتبرة تقدر بـ 57.9 % وهي أكبر من نسبة الشفاء العالمي، والتي تقدر بـ 41.29% وذلك راجع للمجهودات التي بذلتها المنظومة الصحية مع "استخدام الكلوروكين، حيث وجدت استجابة كبيرة للشفاء باستخدام هذا البروتوكول في حين تبقى نسبة الوفيات بسبب الجائحة تقدر بـ 7 %".

تفشي ظاهرة كورونا: (CoronaVirus)

يعد "فيروس كورونا (كوفيد 19)" أحد الفيروسات الشائعة التي تسببت في عدوى الجهاز التنفسي العلوي ، والجيوب الأنفية والتهابات الحلق، وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية الذي ظهر عام 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (Sors) الذي ظهر في الصين نهاية عام 2019م ، ويشتق اسم (CoronaVius) عربياً : "فيروس كورونا اختصاراً (Cov) باللاتينية":

(Corona) وتعني التاج أو الهالة ، حيث يشير الاسم إلى المظهر الملمين لجزيئات الفيروس –الفريونات– والذي يظهر عبر المجهر الالكتروني ، حيث تمتلك خملا من البروزات السطحية مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية[1] .

ظاهرة تفشي وانتشار فيروس كورونا (كوفيد 19):

غالباً تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين هما:

أ– **الطريقة المباشرة:** وهي تنتقل من شخص إلى آخر مباشرة بوساطة أحد الأمور التالية:

- الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقالاً ، الأمراض الجلدية المعدية، مثل:"الجرب ، القمل، الفطريات".
- الرذاذ الصادر من المصاب بواسطة:"السعال أو العطس أو البصق، مثل الأنفلونزا أو السل".
- العالقات والتجارب والملامسة الجنسية الخاطئة والمحرمة مثل:"الزهري والسيلان والايدز".
- بواسطة نقل الدم تنتقل عندما يكون الدم مصاباً بمرض الايدز .
- من الأم إلى الجنين عبر المشيمة، مثل: " مرض الايدز".

ب– الطريقة غير المباشرة: والذي يحتاج إلى وسيط آخر لنقل المرض من شخص إلى آخر مثل:

- الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة، مثل القوارض والحشرات والحيوانات الأخرى، وخير مثال عليه مرض الطاعون وأنفلونزا الطيور.
- الوسائط غير الحية الموجودة في الطبيعة مثل التسمم الغذائي والإسهامات والجفاف والتهابات الأمعاء[2].

وبما أن "فيروس كورونا (كوفيد 19)" من بين الأمراض المعدية فإن طريقة انتقاله أيضاً تتم بطريقتين مباشرة ، وغير مباشرة.

---

[1] : . https://www.mch.gov.sa/awaresess platform/Various hospices/pages/covid 19 ospx

[2] : نعيم بوعموشة: فيروس كورونا (كوفيد 19 في الجزائر –دراسة تحليلية) جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل الجزائر – ص 125.ص 126

وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشار فيروس كورونا أن طريقة الانتقال الرئيسية من إنسان إلى إنسان عن طريق المبرزات التنفسية المزفورة مثل: "السعال أو العطس"، لهذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص 1.5 متر على الأقل حتى لا تتعدى العدوى إذا عطس شخص مصاب.

الازدحام الخطير تبقى القطرات الناقلة لفيروس كورونا معلقة في الهواء لفترة قصيرة ، وقد تترسب على منضدة مثال أي شيء من هذا القبيل فيصبح ناقلاً للعدوى عندما يلمسه شخص ما ويغسل يديه بالماء والصابون، وينصح بغسل اليدين كل حين وآخر.

حيث قد تنتقل العدوى من مسك إثر باب ملوث من اليدين تتم بعد ذلك الإصابة بالعدوى عندما يلمس الشخص فمه أو أنفه أو عينيه فيجد الفيروس طريقه إلى الجهاز التنفسي، ويفترض أنه شبيه ببقية فيروسات الكورونا التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح المعدنية أو الزجاجية أو البلاستيكية لفترة تصل إلى تسعة أيام في درجة حرارة الغرفة[1].

[1] : نعيم بوعموشة: فيروس كورونا (كوفيد 19 في الجزائر –دراسة تحليلية) جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل الجزائر – ص 126

الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا:

نلاحظ تغير في القيم الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وآثار تلك الجائحة على تلك القيم فخلقت آثار سلبية من الناحية الاجتماعية ، إذ ازداد العنف الأسري وارتفعت حالات الطلاق وغلقت المحلات التجارية ما تسبب بارتفاع نسبة الفقر والبطالة لاسيما في المجتمعات الفقيرة نتيجة الخطر المفروض وأغلقت المدارس والجامعات وأغلقت دور العبادة بالإضافة إلى الحالة النفسية التي تعرض لها الفرد والتي لا يزال يعيش هذه الحالة فضلاً عن الوصم الاجتماعي إلا لهذه الجائحة لا تخلو من آثار ايجابية إذ سادت المحبة والود والتقارب داخل الأسرة الواحدة التي عرفت كيف تستغل هذه الأزمة بصورة صحيحة وظهر التضامن والتكامل داخل المجتمع الواحد من جهة وبين المجتمعات من جهة أخرى[1].

يؤكد العلماء أن فيروس كورونا يحتاج إلى "خمسة أيام في المتوسط" لتظهر أعراضه التي تبدأ بحمى متبوعة بسعال جاف، وبهد نحو أسبوع يشعر المصاب بضيق التنفس ، ما يستدعي العلاج في المستشفى ، ونادراً ما تأتي الأعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف كما أن ظهور هذه الأعراض لا تعني بالضرورة أنك مصاب بالمرض، لأنها تشبه أعراض أنواع أخرى من الفيروسات مثل نزلات البرد، والأنفلونزا والالتهاب الرئوي، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد، وقصور وظائف عدد من أعضاء الجسم وحتى الوفاة ، ويعد كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل: "الربو، السكري، وأمراض القلب، هم الأكثر عرضة للإصابة لأمراض القلب، هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس"[2].

[1] : نعيم بوعموشة: فيروس كورونا (كوفيد 19 في الجزائر –دراسة تحليلية) جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل الجزائر – ص 140.ص 141

[2] : نعيم بوعموشة: فيروس كورونا (كوفيد 19 في الجزائر –دراسة تحليلية) ، المرجع السابق، ص 144

آثار جائحة كورونا على العملية التربوية :

يشهد العالم **حالياً** حدثاً جللاً قد يمدد التعليم بكل أنواعه ومستوياته بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر ، فحتى 28 مارس 2020 تسببت جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلد، أي ما يقارب من 80 % من الطلاب الملتحقين بالمدارس ، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية .

ويظهر مؤشر البنك الدولي عن "فقر التعلم" أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة – أن نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان نسبة منخفضة ومتوسطة الدخل، قبيل تفشي الفيروس 53%وا ذا لم نبادر إلى التصرف ، فقد تفضي هذه الجائحة إلى ازدياد تلك النتيجة سواءاً .

ولكن ما هي الآثار المباشرة التي تعود على الأطفال والشباب والتي تشير لدينا إلى القلق في عدة المرحلة من الأزمة؟

1- خسائر التعلم.

2- زيادة معدلات التسرب من الدراسة

3- عدم حصول الأطفال على أهم وجبة غذائية في اليوم، والأكثر من ذلك انعدام المساواة في النظم التعليمية ، الذي يعاني منه معظم البلدان ولا شك أن تلك الآثار السلبية ستصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم ، وكأن المصائب لا تأتيهم فرادى.

التعليم؛ سيؤدي التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه (بحسب مكان المعيشة في نصف الكرة الأرضية الشمالي أو الجنوبي) **إلى** حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الأطفال ، وأهاليهم، ومعلميهم.

وهنا كالكثير مما يمكن عمله للحد من هذه الآثار على الأقل، وذلك من خلال استراتيجيات التعلـــم عن بعد ، وتعد البلدان الأكثر ثراء أفضل استعداداً للانتقال إلى استراتيجيات التعلم عبر الانترنت ، وان اكتنف الأمر قدر كبير من الجهد والتحديات التي تواجه المعلمين وأولياء الأمور ، ولكن الأوضاع في كل من البلدان متوسطة الدخل والأفقر ليست على شاكلة واحدةوا ذا لم نتصرف على النحو المناسب فإن ذلك الانعدام في تكافؤ الفرص الذي يبلغ حداً مروعاً وغير مقبول بالأساس–سيزداد تفاقماً فالعديد من الأطفال لا يملكون مكتباً للدراسة ولا كتباً فضلاً عن صعوبة اتصالهم بالانترنت، أو عدم امتلاكهم للحواسيب المحمولة

في المنزل بل هناك منهم من لا يجد أي مساندة من آبائهم على النحو المأمول في يحظى آخرون بكل ما سبق ، لذا يتعين علينا تفادي اتساع هذه الفوارق في الفرد، أو تقليلها ما أمكننا إلىذلك سبيلاً وتجنب ازدياد الآثار السلبية على تعلم الأطفال الفقراء[1].

ولحسن الحظ فإننا نشهد في هذا الصدد قدراً كبيراً من الإبداع بالعديد من البلدان فالكثير من وزارات التعليم ينتابها قلق له بالفعل ما يبرره من الاعتماد على الاستراتيجيات المسندة إلى الانترنت دون غيرها، وبالتالي لا يجني ثمرتها أبناء الأسر الأفضل حالاً ، وتتمثل الإستراتيجية المناسبة لأكثرية البلدان في استخدام جميع الوسائل الممكنة التي توفرها البنية التحتية الحالية في إيصـــال الخدمة، فيمكن استخدام أدوات الانترنــت في إتــاحة مخططات الدروس ومقاطع الفيديو والدروس التعليمية وغيرها من الموارد لبعض الطلاب، ولأكثر المعلمين على الأرجح ، ولكن ينبغي أيضاً الاستعانة بالمدونات والتسجيلات الصوتية والموارد الأخرىالتي تستهلك قدراً أقل من البيانات ، وينبغي العمل مع شركات الاتصالات على تطبيق سياسات تعفي المستخدمين من الرسوم لتسيير تنزيل مواد التعلم على الهواتف الذكية التي يحملها أكثر الطلاب في الغالب.

كما أن الإذاعة والتلفزيون من الأدوات التي لا ينبغي الاستهانة بها ويمكن الاستفادة من الميزات التي توفرها لنا شبكات التواصل الاجتماعي مثل: "وأتساب والرسائل النصية القصيرة في تمكين وزارت التعليم من التواصل بفعالية مع الأهل والمعلمين ، لتزويدهم بالإرشادات والتعليمات وهيكل عملية التعلم، مستعينة بالمحتوى المقدم عبر الإذاعة أو التلفزيون "، فلا يقتصر التعلم عن بعد على استخدام الانترنت فقط، ولكنه ينطوي على تعلم يعتمد على مجموعة متنوعة من الوسائط التي تكفل وصوله إلى أكبر عدد ممكن من طلاب اليوم.

الإبقاء على حماس المشاركة: من الأمور البالغة الأهمية ، الإبقاء على حماس الأبناء للمشاركة ، ولا سيما الشباب في المرحلة **الثانوية**فلا تزال معدلات التسرب مرتفعة جداً في العديد من البلدان ، ومن شأن انقطاعهم عن التعلم لمدة طويلة أن يزيدها والطالب لا يذهب إلى المدرسة لتعلم بعض المواد مثل الرياضيات وعلوم الحساب....الخ[2].

[1]: خايميسافيدرا: التعلم في زمن فيروس كورونا، التحديات والفرص، 2020. ص 2.

[2] : خايميسافيدرا: التعليم في زمن فيروس كورونا والفرص، 2020، مصدر سابق، ص 3.

ولكنه يذهب ليقيم علاقات اجتماعية ويتعامل مع أقرانه ويتعلم كيف يكون مواطناً ، ويطور من مهاراته الاجتماعية ، ولذا من الضروري الحفاظ على التواصل مع المدرسة بأي وسيلة لازمة ، وبالنسبة لجميع الطلاب يعتبر ذلك وقتاً لتنمية المهارات الاجتماعية الوجدانية وتعلم المزيد حول كيفية الإسهامكمواطنين في تطوير مجتمعاتهم ، وا ٍن كان دور الوالدين والأسرة بالغ الأهمية على الدوام فإنه أشد أهمية في ذلك الصدد ، ولذا يجب توجيه قدر كبير من العون الذي تقدمه وزارات التعليم عبر وسائط الإعلام الجماهيري إلى الأهل أيضاً فينبغي الاستفادة من الرسائل الموجهة عبر الإذاعة والتلفزيون والرسائل النصية القصيرة ، في تزويدهم بالنصائح والمشورة التي تعينهم على تقديم دعم أفضل لأبنائهم .

ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر زيادة في المهارات الرقمية لدى المعلمين في بعض البلدان، ويجب أن تدرك محطات الإذاعة والتلفزيون، الدور المحوري المنوط بها في مساندة الأهداف التعليمية الوطنية ، ومن ثم الدفع كما هو مأمول باتجاه تحسين جودة برامجها مع استيعابها لما يناط بها من مسؤولية اجتماعية كبيرة ، وستزداد مشاركة الأهل في العملية التعليمية لأبنائهم ،وستكسب وزارات التعليم فهماً واضحاً للفجوات والتحديات (في إمكانية الاتصال والمعدات ودمج الأدوات الرقمية في المناهج الدراسية ، وجاهزية المعلمين).

الكائنة في استخدام التكنولوجيا بفعالية وستتخذ إجراءاتها حيال ذلك ومنشأ ذلك كله أن يعزز منظومة التعليم المستقبلية في البلدان وأمام جميع الأنظمة التعليمية مهمة واحدة ، ألا وهي التغلب على أزمة التعليم التي تشهدها حالياً والتصدي للجائحة التي نواجهها جميعاً والتحدي المماثل اليوم التخلص من الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلم والتعليم المدرسي ما أمكن ، والاستفادة من هذه التجربة للعودة إلى مسار تحسين التعلم بوتيرة أسرع ويجب على الأنظمة التعليمية مثلما تفكر في التصدي لهذه الأزمة أن تفكر أيضاً في كيفية الخروج منها وهي أقوى من ذي قبل وبشعور متجدد بالمسؤولية من جانب جميع الأطراف الفاعلة فيها وبادراك واضح لمدى إلحاح الحاجة إلى سد الفجوات في فرص التعليم بضمان حصول جميع الأطفال على فرص تعليم جد متساوية[1] .

[1] : خايميسافيدرا: التعليم في زمن فيروس كورونا والفرص، 2020، مصدر سابق، ص 3. ص 4.

ويتكون نظام التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط مايسمى بالتعليم الأساسي وهو التعليم الإلزامي ، تدوم مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر حالياً أربع سنوات منظمة حسب الأطوار الثلاث التالية:

أولاً : طور التجانس والتكيف ؛ وهو يهدف لدعم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي ويشمل السنة الأولى متوسط.

ثانياً : طور الدعم والتعمق يهدف لرفع المستويات الثقافية والعلمية والتكنولوجية للتلميذ ، ويشمل السنتين الثانية والثالثة متوسط.

ثالثاً : السنة الرابعة متوسط ؛ وهي طور التعمق والتوجيه ودور تهيئة التلميذ للتوجيه إما إلى مرحلة التعليم الثانوي أو إلى التكوين المهني والتمهين، يدرس التلاميذ في الظروف العادية صباحاً ومساءاً من يوم الأحد إلىيوم الخميس من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة أو الثالثة مساءاً عدا يوم الثلاثاء فيدرسون صباحاً فقط.

تفصل دراسة الصباح عن دراسة المساء ساعة واحدة يشترك كل تلميذين في طاولة واحدة ، ويكون الدخول المدرسي في بداية شهر سبتمبر من كل عام ، ويكون بثلاث فصول دراسية، ينتهي كل فصل منها بفترات اختبار لتقويم مكتسبات التلميذ .

بعد ظهور فيروس كورونا لم يحدث تغيير في نظام التمدرس وهذا من أجل تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي وتفادي انتقال العدوى في الوسط المدرسي والحفاظ على سلامة التلاميذ والمستخدمين ، فاتخذت عدة إجراءات حسب ما جاء في البروتوكول الصحي لمنشور المؤطر للدخول المدرسي:"2020-2021 رقم 699- 2020 " يمكن تلخيصها كالآتي:

اقتراح تقسيم كل فوج تربوي يتجاوز عدد تلاميذه 24تلميذاً إلى فوجين فرعيين أو ثلاثة أفواج فرعية عند الاقتضاء.

قد ينتج عن هذا الإجراء عدد كبير من الأفواج، وهذا يتطلب مضاعفة عدد الأساتذة للتكفل بجميع الأفواج نظراً لما سبق أعيد توزيع تلاميذ المستوى الواحد بحيث يكون الحد الأقصى للتلاميذ في الفوج الفرعي هم " 24 تلميذ"، يشغل كل تلميذ لوحده طاولة في مكان مخصص له ، به بطاقة يكتب فيها اسمه تحدد مكان وجهة الجلوس[1].

[1]: فيروس كورونا : النظام التعليمي في ظل جائحة كورونا وأثره على تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجية ، مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر، المجلد، 10 . العدد 02، 2011. ص 106

يكون مقدار مسافة التباعد الجسدي بين التلاميذ "متر ونصف على الأقل"، ولا يسمح للتلميذ تغيير مكان الجلوس إلا في حالة وجود إعاقة مثل : "ضعف النظر أو ضعف السمع ، أو قصر القامة أو غيرها"، قسمت الأفواج الفرعية للمؤسسة إلى مجموعتين" أ و ب أو ثلاث مجموعات عند الاقتضاء بشكل متوازن مع الحرص على وضع الأفواج الفرعية للفوج التربوي الواحد في نفس المجموعة قدر المستطاع فالفوج (أ) يدرس صباحاً والفوج (ب) يدرس مساءاً أي أن التلميذ يدرس فترة واحدة من اليوم صباحاً ومساءاً ، إما يحدث التناوب إما يومياً أو أسبوعياً " وهذا لتكافؤ فرص التعليم بين جميع التلاميذ من حيث الحجم الساعي وفترة التعلم وتدوم الفترة الصباحية أربع ساعات إلى ست حصص، كحد أقصى ، وتقسم الفترة المسائية التي تدوم ثلاث ساعات وخمسة وأربعون دقيقة إلى خمس حصص كحد أقصى ، تكون مدة الحصة 45 دقيقة وهذا لتوفير الظروف الملائمة لدراسة كل المواد المقرر دراستها أسبوعياً أما بالنسبة لفترات اختبارات تقويم مكتسبات التلاميذ فيخصص السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين ، وذلك استثناءاً بالنسبة للدخول المدرسي بدأ متأخراً بتاريخ: 04- نوفمبر 2020؛ رزنامة الاختبارات الفصلية للسنة الدراسية " 2020-2021//2020- 5.2" بداية تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجية في الجزائر قبل ظهور جائحة كورونا يبدأ المتمدرس السنة الأولى بمكتسبات قبلية أقل لم يكمل المنهاج الخاص بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي في العام الدراسي السابق أي للسنة الدراسية " 2019-2020" وهو مرشح للحرمان من إتمام برنامج الفصل الدراسي الثالث في هذه السنة والذي برمجت له مدة لا تتجاوز في الحالة.

خلاصة:

نستخلص في الأخير أن فيروس كورونا هو مرض معدي ظهر في المدينة الصينية ثم انتشر إلى باقي دول العالم، مما أدى هذا الفيروس إلى إنتاج عدة أضرار مختلفة، تمثلت في الحجر الكلي (تعليق المدارس التعليمية بكل أطوارها ، النقل، الأسواق، التعليم العالي،...) وأبقت على قطاع الصحة ، قطاع الأمن، الحماية المدنية ، بحيث خلف آثار اجتماعية ومادية مختلفة ومتنوعة، في جميع القطاعات التجارية والصناعية.

الفصل الرابع : منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة

1-منهجية البحث.

2-التعريف بميدان الدراسة .

1-منهج الدراسة:

يفرض موضوع الدراسة اختيار نوع المنهج المناسب وهذا الاختيار هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية للنتائج المتحصل عليها ، يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث لتحقيق بحثه.

فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.

ومن خلال الموضوع الذي نحن بصدد دراسته وجدنا أن المنهج الوصفي التحليلي هو أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الموضوع وهو عبارة عن استقصاء عن ظاهرة من الظواهر وبيان تأثيرها في المجتمع ككل.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة العلمية".

استمارة البحث نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة[1].

أدوات الدراسة:

- **أدوات جمع البيانات:** من الضروري في أي بحث علمي الاعتماد على وسائل وتقنيات لجمع المعطيات والمعلومات قد استعملناها في هذه الدراسة.
- **الاستمارة:** هي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص المحاور التي تزيد معلومات عن المبحوث .

وتعد الاستمارة أداة لجمع البيانات وأكثرها انتشاراً حيث أن لها تصميم خاص، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين بحيث تغطي كافة جوانبه، مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث عن إجابات المبحوثين[2].

[1]: خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر،2008، ص136.

[2]: بشير صالح الرشدي: مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، ط2، الكويت، 2000، ص186

- **عينة الدراسة :** تمثل عملية اختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الاساسية والتي تسهم في جمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة الأصلي، الذي سوف تجرى عليه عملية البحث (الدراسة)، ومن ثم تحليل النتائج وتعميمها.

فالعينة هي عبارة عن مجموعة محددة من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع[1].

وقد اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة .

1-مجال الدراسة :

- **المجال المكاني :** يتمثل في إكمالية الشهيد موساوي مناد بحمام الضلعة – المسيلة.
- **المجال الزمني :** لقد استغرنا إنجاز الجانب الميداني للدراسة تقربا مدة شهر بدء من تاريخ 2022/04/28 إلى غاية 2022/06/02 .
- **مجتمع الدراسة أو العدد الكلي:** والذي يتمثل في مجموع طلبة قسم السنة الثانية متوسط بمتوسطة موساوي مناد بحمام الضلعة ، فإن العدد الكلي لهذا المجتمع يبلغ 176 طالب.

[1]: محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، وائل للطباعة والنشر ، ط2، القاهرة، 1993، ص133.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج.

تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج

2- تحليل البيانات الوصفية

3- تحليل أسئلة الاستبيان

4- نتائج بيانات المحور الأول

5- نتائج بيانات المحور الثاني

6- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث.

7- النتائج العامة.

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية وسيلة للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة ، إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتعميم الجانب النظري وتأكيده ، حيث يقوم الباحث الاجتماعي بالنزول الى ميدان الدراسة لجمع المعلومات اللازمة ليتمكن من الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، كما أن أهمية البحوث الاجتماعية لا تكتمل إلا بعد ربطها بمجال الدراسة ، والتأكد من صحة نتائجها بواسطة الأدوات المنهجية المناسبة من أجل الإحاطة بمختلف جوانب البحث قصد وصف الظاهرة أو العينة المدروسة في المجتمع المدروس والوقوف عند أهم العوامل المؤثرة في حدوث الظاهرة.

عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	14	%48
أنثى	15	%52
الإجمالي	29	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 29 فردا، نلاحظ أن 14 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 48%، أما حجم الاناث فقد بلغ 15 أنثى بنسبة قدرت بـ 52%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (1)

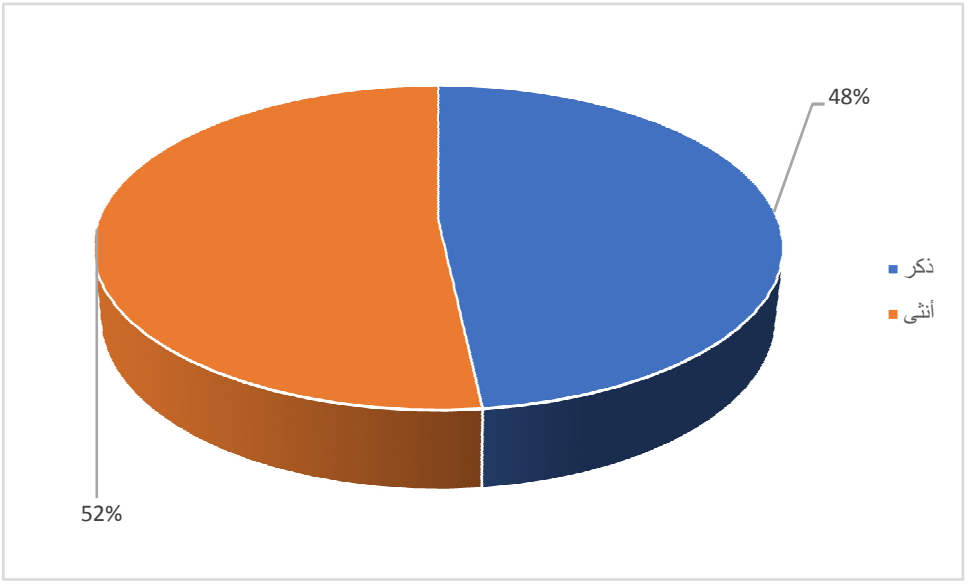

الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
12	10	35%
13	14	48%
14	3	%10
16	2	%7
الإجمالي	29	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 29 فردا، نلاحظ أن الذين يبلغ سنهم من 12 سنة قد بلغ عددهم 10 أفراد بنسبة 35%، أما الذين بلغ سنهم من 13 سنة فقد كان عددهم 14 فردا بنسبة قدرت بـ 48%، بينما الذين بلغ سنهم من 14 سنة فقد بلغ عددهم 3 فردا بنسبة 10%، في حين بلغ عدد الذين بلغ سنهم من 16 سنة فقد بلغ عددهم 2 فردا بنسبة 7%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2)

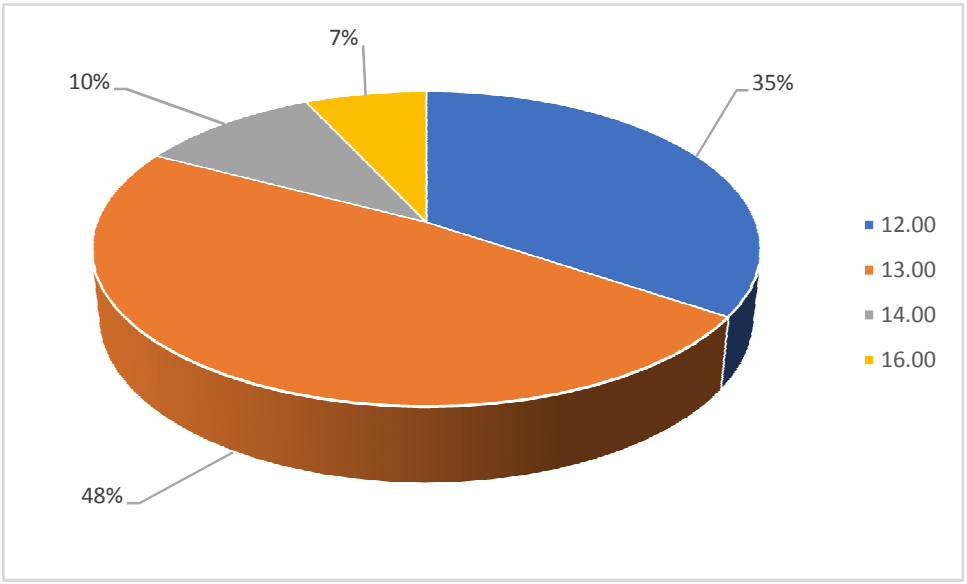

الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

نتائج بيانات المحور الأول:

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: "هناك قابلية لاستثارة تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	2	%7	7.3	-5.3	3	40.103	0000,	دال عند (α=0.01)
أحيانا	3	%10	7.3	-4.3				
نادرا	22	%76	7.3	14.8				
أبدا	2	%7	7.3	-5.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (3) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 76%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (2) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 7%،وللتأكد من

دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 40.10 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي)

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: "يحاول التلميذ التعرف على بعض المشكلات العملية ومحاولة التوصل إلى حلها"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	1	%4	7.3	-6.3	3	35.966	0000,	دال عند (α=0.01)
أحيانا	21	%72	7.3	13.8				
نادرا	5	%17	7.3	-2.3				
أبدا	2	%7	7.3	-5.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (4) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية بلغت 4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية

قدرت بـ 72%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (2) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 7%،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 35.96 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناكفر ق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي).

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: "يقوم التلاميذ بإنجاز مهامهم بأنفسهم"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	13	%45	9.7	3.3	2	2.552	2790,	غير دال
نادرا	6	%21	9.7	−3.7				
أبدا	10	%34	9.7	0.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (5)نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى

في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "**دائما**" وقد بلغ عددهم (13) أفراد بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أبدا**" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 34%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2.55 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.(التحليل الكيفي)

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: "يقوم التلميذ بالتحضير للدرس قبل القدوم للقسم"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	3	%10	9.7	-6.7	2	10.207	0060,	دال عند (α=0.01)
نادرا	9	%31	9.7	-0.7				
أبدا	17	%59	9.7	7.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى

في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل "**دائما**" وقد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 31%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أبدا**" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 59%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.20 وهي قيمةدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاثلصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي)

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: "تختار مجموعات متكاملة ويشكل متوازن من التلاميذ في الأنشطة "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	1	%4	7.3	-6.3	3	31.000	0000,	دال عند (α=0.01)
أحيانا	20	%69	7.3	12.8				
نادرا	5	%17	7.3	-2.3				
أبدا	3	%10	7.3	-4.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية بلغت 4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 69%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (3) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 10%،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 31.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي).

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: "يتشارك جميع التلاميذ في الأنشطة "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
أحيانا	11	%38	9.7	1.3	2	0.276	8710,	غير دال
نادرا	9	%31	9.7	-0.7				
أبدا	9	%31	9.7	-0.7				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "**أحيانا**" وقد بلغ عددهم (11) أفراد بنسبة مئوية بلغت 38%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 31%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أبدا**" والبالغ عددهم (9) أيضا بنسبة مئوية قدرت بـ 31%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 0.27 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)،

وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.(التحليل الكيفي)

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: "يتبادل التلاميذ الآراء فيما بينهم في الأنشطة"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	3	%10	7.3	-4.3	3	16.931	0010,	دال عند (α=0.01)
أحيانا	16	%55	7.3	8.8				
نادرا	8	%28	7.3	0.8				
أبدا	2	%7	7.3	-5.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (3) فردا بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 55%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (2) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 7%،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ

16.93 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي).

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: "ما هي أنواع المشاريع التي تعدها أثناء الدرس "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	2	%7	7.3	-5.3	3	9.483	0240,	دال عند (α=0.05)
أحيانا	9	%31	7.3	1.8				
نادرا	13	%45	7.3	5.8				
أبدا	5	%17	7.3	-2.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 31%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، في حين بلغ

عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (5) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 17%،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 9.48 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.(التحليل الكيفي).

نتائج بيانات المحور الثاني:

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: "مشروعات بنائية منظمة (علمية)مثل التجارب"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	2	%7	7.3	-5.3	3	26.862	0000,	دال عند (α=0.01)
أحيانا	6	%21	7.3	-1.3				
نادرا	19	%65	7.3	11.8				
أبدا	2	%7	7.3	-5.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 65%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (2) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 7%،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية

(كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 26.86 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.(التحليل الكيفي)

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: "مشروعات ترفيهية (مسرح ، إنتاج كتابي ، زيارات تعليمية)"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	7	%24	7.3	-0.3	3	23.828	0000,	دال عند (α=0.01)
أحيانا	18	%62	7.3	10.8				
نادرا	3	%10	7.3	-4.3				
أبدا	1	%4	7.3	-6.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (7) فردا بنسبة مئوية بلغت 24%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (18) بنسبة

مئوية قدرت بـ 62%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (1) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 4%،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 23.82 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي).

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: "في صور مشكلات (التعرف على مشكلة ما والبحث على حلول لها)"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	12	%42	7.3	4.8	3	4.517	2110,	غير دال
أحيانا	5	%17	7.3	-2.3				
نادرا	7	%24	7.3	-0.3				
أبدا	5	%17	7.3	-2.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 42%.

أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (5) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 17%،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 4.51 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي).

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: "يقوم التلميذ بشرح المفاهيم وتعريفها باستخدام مفرداته ولغته الخاصة "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
أحيانا	2	%7	9.7	-7.7	2	15.379	0000,	دال عند (α=0.01)
نادرا	19	%65	9.7	9.3				
أبدا	8	%28	9.7	-1.7				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "**أحيانا**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤ ال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 65%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أبدا**" والبالغ عددهم (8) أيضا بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجو ء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15.37 وهي قيمةدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة

الثانية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي).

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: "يقوم التلميذ بالتأكد من صحة الاستنتاجات التي يتوصل إليها "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	2	%7	7.3	-5.3	3	40.103	,0000	دال عند (α=0.01)
أحيانا	3	%10	7.3	-4.3				
نادرا	2	%7	7.3	-5.3				
أبدا	22	%76	7.3	14.8				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (22) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ

76%للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 40.10 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الرابعة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي).

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: "يقوم التلميذ باقتراح الحلول في المواضيع الغامضة"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	1	%3	7.3	-6.3	3	20.793	0000,	دال عند (α=0.01)
أحيانا	2	%7	7.3	-5.3				
نادرا	10	%35	7.3	2.8				
أبدا	16	%55	7.3	8.8				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية بلغت 3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد

الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 35%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (16) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 55%وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 20.79 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الرابعة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي).

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: "يطبق التلميذ ما تعلمه في المواقف الجديدة "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
أحيانا	9	%31	9.7	-0.7	2	0.897	6390,	غير دال
نادرا	8	%28	9.7	-1.7				
أبدا	12	%41	9.7	2.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة

الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "**أحيانا**" وقد بلغ عددهم (9) أفراد بنسبة مئوية بلغت 31%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، في حين أن المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أبدا**" والبالغ عددهم (12) أيضا بنسبة مئوية قدرت بـ 41%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 0.89 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.(التحليل الكيفي)

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: "تقوم بمراقبة وتوجيه التلميذ أثناء أدائه لأنشطته "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	1	%3	7.3	-6.3	3	19.414	0000,	دال عند (α=0.01)
أحيانا	5	%17	7.3	-2.3				
نادرا	17	%59	7.3	9.8				
أبدا	6	%21	7.3	-1.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة

الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية بلغت 3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 59%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (6) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 21%،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحر ية (3) قدرت بـ 19.41 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي).

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: "تقوم بصياغة المشكلة في شكل مهمات "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	5	%17	7.3	-2.3	3	17.759	0000,	دال عند (α=0.01)
أحيانا	3	%10	7.3	-4.3				
نادرا	17	%59	7.3	9.8				
أبدا	4	%21	7.3	-3.3				
الإجمالي	29	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (29) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "**دائما** " وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**نادرا**" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 59%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجابتهم ب "**أبدا**" (4) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 14%،وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 17.75 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.(التحليل الكيفي).

مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث:

من خلال تحليل الجداول الإحصائية للدراسة الميدانية ارتأينا إلى مايلي:

بالنسبة للسؤال الأول:في المحور الثاني؛ في طريقة التفويج نادراً ما تكون هناك قابلية لاستثارة التلاميذ عند عرض المادة العلمية وكانت أكبر نسبة من التلاميذ 76% بأكبر عدد من الطلبة .

وبالنسبة للسؤال الثاني : أن يحاول التلميذ التعرف على بعض المشكلات العملية ومحاولة التوصل إلى حلها أحياناً ، وكانت الإجابات من طرف 72% بقيام التلاميذ بانجاز مهامهم بأنفسهم ، تبين لنا من خلال الإجابات نسبة 45% دائماً نسبة 35% إجابات تلاميذ أبداً .

وتحضير الدروس قبل القدوم إلى القسم كانت نسبية ومنه فإن طريقة التفويج أثرت بشكل سلبي على دافعية التلميذ لتحضير الدروس والمشاركة وبالتالي فإن الفرضية الأولى قد حققت نتيجة.

وبالنسبة للمحور الثالث: طريقة التباعد داخل القسم وعلاقتها بالمشاركة لدى التلميذ .
اختيار مجموعات متكاملة وبشكل متوازن من التلاميذ وفي الأنشطة ،ومن خلال الدراسة تبين لنا أن نسبة 69% من الطلبة كانت إجاباتهم أحياناً .
ويتشارك جميع التلاميذ في الأنشطة بنسبة ضئيلة وكانت النسبة 38% ويتبادل التلاميذ الآراء فيما بينهم في الأنشطة بنسبة 55%أحياناً .
أنواع المشاريع التي يعدها التلاميذ أثناء الدرس بنسبة 45%نادراً والمشاريع البنائية المنظمة (علمية)مثل التجارب نادراً بنسبة 65%، ومشروعات ترفيهية (مسرح، إنتاج كتابي، دورات تعليمية ...).
ومنه فإن طريقة التباعد داخل القسم وعلاقتها بالمشاركة لدى التلميذ قد أثرت على مشاركة التلميذ داخل القسم وتفاعله مع الأنشطة الدراسية ومنه فإن الفرضية الثانية قد تحققت.
بالنسبة للمحور الرابع: طريقة التباعد داخل القسم وعلاقتها بتحصيل المعلومات لدى التلميذ.
يقوم التلميذ بشرح المفاهيم وتعريفها باستخدام مفرداته ولغته الخاصة وكانت النسبة 65%نادراً .
يقوم التلميذ بالتأكد من صحة الاستنتاجات التي يتوصل اليها وكانت أكبر نسبة 76%إجاباتهم أبداً .
يقوم التلميذ باقتراح الحلول من المواضيع الغامضة ،وكانت أكبر نسبة هي 65%بإجابات أبداً .
يطبق التلميذ ما تعلمه من المواقف الجديدة ، وكانت أكبر نسبة 43%إجاباتهم أبداً .
تقوم بمراقبة وتوجيه التلميذ أثناء أدائه لأنشطته، وكانت أكبر نسبة 59%إجاباتهم نادراً .
تقوم بصياغة المشكلة في شكل مهمات وكانت أكبر نسبة 59%إجاباتهمنادراً .
ومنه فإن طريقة التباعد داخل القسم وعلاقتها بتحصيل المعلومات لدى التلميذ، أثرت سلباً على تحصيل المعلومات لدى التلميذ إذن تحققت الفرضية الثالثة.

نتائج الدراسة :

وفي بحثنا هذا استعملنا في بحثنا هذا الاستمارة كأداة في جمع المعلومات الميدانية، وتم توزيعها بكيفية منظمة وهي تحتوي على مجموعة من الأسئلة ، قسمت على ثلاث محاور، وقد أجرينا عليها بعد توزيعها الأولي واختيارها وتحكيمها وتعديلات من طرف أساتذة ، وعليه أصبحت استمارة الدراسة جاهزة للتوزيع النهائي على العينة ، وقد قسمت الاستمارة إلى ما يلي:

1. **المحور الأول:** البيانات الشخصية للعينة.
2. **المحور الثاني:** طريقة التفويج وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى التلميذ.
3. **المحور الثالث:** طريقة التباعد داخل القسم وعلاقتها بالمشاركة لدى التلميذ.
4. **المحور الرابع:** طريقة التباعد داخل القسم وعلاقتها بتحصيل المعلومات لدى التلميذ.

النتائج العامة:

بناءاً على الدراسة النظرية والميدانية لموضوع الدراسة والمتمثل في التفاعل الصفي في ظل جائحة كورونا ؛ أن التدابير الوقائية لجائحة كورونا قد أثرت سلباً على التفاعل الصفي لدى العينة المدروسة، وفي تلاميذ السنة ثانية متوسط، وكان ذلك من خلال تأثيرها على:

- مشاركة التلميذ داخل القسم ويندرج منه:
  - عدم استيعاب الدروس ويعود ذلك لضيق الوقت .
  - تراكم الدروس .
  - العامل النفسي لدى التلاميذ.
  - التخوف من الوباء.
- الدافعية لدى التلميذ : – التباعد الجسدي بين التلاميذ .
  - التباعد الجسدي بين الطالب والأستاذ.
  - نقص الحجم الساعي للمواد التعليمية.
- تحصيل المعلومات لدى التلميذ: – عدم تحضير الدروس للتلميذ
  - تراكم الدروس وحشوها لقلة المدة الزمنية
  - التقيد والحفاظ على البروتوكول الصحي مثل الكمامة، التعقيم، التباعد.

خاتمة

خاتمة:

وفي خاتمة بحثنا هذا والذي تناول موضوع التفاعل الصفي في ظل جائحة كورونا، ومن خلال هذا البحث أوضحنا كيف أثرت جائحة كورونا على التلاميذ في الصف ، بحيث تم التوصل إلى عدة نتائج في هذا البحث؛ ومنه أن جائحة كورونا أثرت بطريقة سلبية على مجموعة من الجوانب المختلفة في المجتمع ومن بينها تأثيرها السلبي على التلاميذ في المؤسسات التربوية ؛ ونذكر منها مايلي:

- ❖ عدم استيعاب التلاميذ للدروس العلمية ويعود ذلك إلى تقليص المدة الزمنية بسبب الوباء.
- ❖ العامل النفسي لدى التلاميذ مثل التخوف من انتقال الوباء، أدى إلى نقص التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- ❖ تراكم الدروس لدى التلاميذ أدى إلى عدم فهم الدروس واستيعابها مما أدى إلى انعدام الدافعية للتعلم.
- ❖ التباعد الجسدي لدى التلاميذ مما أدى إلى قلة المشاريع في القسم من طرف التلاميذ؛ ويعود ذلك إلى قلة التفاعل بين التلاميذ والأساتذة مثلاً سببه البروتوكول الصحي.
- ❖ عدم تحضير الطلبة للدروس مما أدى إلى قلة المشاركة التلاميذ في القسم أثناء تقديم الحصص التربوية .
- ❖ قلة تحصيل المعلومات لدى التلميذ.
- ❖ تدني الدافعية للتعلم مما أدى إل انخفاض المستوى التعليمي لدى التلاميذ.

ومن خلال التصدي لأزمة جائحة كورونا والتخلص منها والشعور المتجدد بالمسؤولية من جميع الأطراف الفاعلة فيها وبادراك واضحوا إلحاح للحاجة الى سد الفجوات التي خلفتها جائحة كورونا في المؤسسات التربوية، وتكمن

في فرص التعليم، وضمان جميع التلاميذ إلى فرص تعليم جيدة ، تساعدهم على تحصيل جيد ومستوى رفيع.

ومن ثم زيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم وتطويرها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**

الكتب :

- **تاعوينات علي: التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي- المعهد الوطني المتخصص لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم- الحراش ، الجزائر، 2009.**
- **بن خالد عبد الكريم : دروس في مقياس علم النفس المدرسي – كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية – جامعة أحمد دراية، أدرار، 2017 – 2018.**
- **الترتوري: كتاب القضاة ، د.ط، دار الكتب، بيروت – 2009.**
- **بن الطيب علي: التأثير العالمي لأزمة كورونا على الفرص المتاحة للاستدامة المستقبلية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد: 20، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا- سطيف، 2020.**
- **غبولي أحمد وتواتية الطاهر : دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا –كوفيد 19، على الاقتصاد العالمي – الازمة الاقتصادية العالمية، 2020، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا- الجزائر، 2020.**
- **نعيم بوعموشة: فيروس كورونا –كوفيد 19- في الجزائر، دراسة تحليلية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2020.**
- **خايميسافيدرا: التعلم في زمن فيروس كورونا –كوفيد 19 – التحديات والفرص، 2020.**
- **فيروس كورونا –كوفيد 19 – النظام التعليمي في ظل جائحة كورونا وأثره على تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا في مرحلة التعليم المتوسط، المجلد 10- العدد 02- الجزائر ، 2021.**

المراجع باللغة الأجنبية – المواقع الإلكترونية:

- **http:// www.moh.gov.sa/awareness plateforme/virous.corona/covid19.topicsOSPX.pages19.**
- **http:// www.Skynews.arabia.com/10:40h/ 18-04-2021.**

الفهرس

الفهرس

شكر وعرفان.

الاهداء.

مقدمة.....أ -ج

الفصل الأول:

1- تحديد الإشكالية.....4

2- الفرضيات 5

3- أهمية الدراسة. 5

4- أسباب اختيار الموضوع. 6

5- أهداف الدراسة. 6

6- الدراسات السابقة. 7

7- تحديد المفاهيم. 10

الفصل الثاني: التفاعل الصفي.

تمهيد.....14

1- أهمية التفاعل الصفي 15

2- أنواع التفاعل الصفي 16

3- خصائص التفاعل الصفي. 16

4- وظائف التفاعل الصفي 19

5- العوامل التي تتوقف عليها طبيعة التفاعل داخل الصف. 19

6- معوقات التفاعل الصفي 20

خلاصة.....21

الفصل الثالث: جائحة كورونا وآثارها

تمهيد 23

1- بداية جائحة كورونا 24

2- تفشي ظاهرة كورونا. 25
3- الآثار الاجتماعية للجائحة. 28
4- الآثار التربوية للجائحة (آثار جائحة كورونا على العملية التربوية) 29
خلاصة.....34

الفصل الرابع: منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة

1-منهجية البحث.....35
منهج الدراسة 35
أدوات الدراسة.....35
2-التعريف بميدان الدراسة 36
- مجال الدراسة.....36
عينة الدراسة الاستطلاعية 36

الفصل الخامس: الجانب الميداني.

تمهيد.....38
1- عرض وتحليل النتائج.....39
2- تحليل البيانات الوصفية.....39
3- تحليل أسئلة الاستبيان.....41
4- نتائج بيانات المحور الأول.....41
5- نتائج بيانات المحور الثاني.....52
6- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث.....62
نتائج الدراسة.....65
النتائج العامة.....66

خاتمة.....67
قائمة المصادر والمراجع.....70
الفهرس.....73
الملخص.....78
الملاحق.....82

فهرس الجداول والأشكال:

الجدول رقم(1)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....39
الشكل رقم(1)يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.....39
الجدول رقم(2)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.....40
الشكل رقم(2)يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.....40
الجدول رقم(3)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01).41
الجدول رقم(4)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)..42
الجدول رقم(5)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03).43
الجدول رقم(6)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04).44
الجدول رقم(7)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05).45
الجدول رقم(8)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06).47
الجدول رقم(9)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07).48
الجدول رقم(10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(08)49
الجدول رقم(11)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(09).51
الجدول رقم(12)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(10).52
الجدول رقم(13)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(11).53
الجدول رقم(14)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(12)55
الجدول رقم(15)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(13)56
الجدول رقم(16)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(14)57

الجدول رقم(17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(15)58
الجدول رقم(18)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(16).59
الجدول رقم(19)يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(17).60

الملخص

الملخص:

هدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تدابير جائحة كورونا على التفاعل الصفي للتلميذ وكانت لدى عينة من تلاميذ المرحلة **الإكمالية بمتوسطة موساوي مناد حمام الضلعة**، بحيث تمحور التساؤل الرئيسي للإشكالية حول :ما علاقة تدابير جائحة كورونا بالتفاعل الصفي لدى التلاميذ؟ . أما التساؤلات الفرعية فصيغت كالآتي :. ما علاقة طريقة التفويج بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ؟، ما علاقة التباعد داخل القسم بالمشاركة لدى التلاميذ؟، ما علاقة التباعد داخل القسم وتحصيل المعلومات لدى التلاميذ؟.

وقد توصلنا إلى النتائج التالية أهمها :أن طريقة التفويجأثرت بشكل سلبي على الدافعية لدى التلميذ لتحضير الدروس والمشاركة في القسم .. طريقة التباعد داخل القسم قد أثرت بشكل سلبي على مشاركة التلميذ داخل القسم مع الأنشطة الدراسية .. طريقة التباعد داخل القسم أثرت بشكل سلبي على تحصيل المعلومات لدى التلميذ . ومنه هذه الدراسة فان هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين التفاعل الصفي والدافعية للانجاز الدراسي لدى أفراد العينة في ظل جائحة كورونا.

- الكلمات المفتاحية: التفاعل الصفي، الدافعية، الإنجاز الدراسي، جائحة كورونا.

***Sommaire*:**

This study aims to know the effect of the measures of the Corona pandemic on the classroom interaction of the student. What is the relationship of the measures of the Corona pandemic to the classroom interaction of students? As for the sub-questions, they were formulated as follows: - What is the relationship between the method of Altfwij and motivation to learn for students? What is the relationship between spacing within the department and the participation of students? - What is the relationship between spacing within the department and the collection of information for students? We have reached the following results, the most important of which are: The method of grouping negatively affected the motivation of the student to prepare lessons and participate in the department. The method of spacing within the department has negatively affected the student's participation within the department with the study activities. The method of spacing within the department negatively affected the student's information acquisition. From this study, there is a positive and strong correlation between class interaction and motivation for academic achievement among the sample members in light of the Corona pandemic.

Mots-clés : interaction en classe, motivation, réussite scolaire, Pandémie de corona.

الملاحق

استمارة استطلاع رأي حول تأثير جائحة كورونا على التفاعل الصفي

<u>الإشكالية</u>

التساؤل العام : ما علاقة تدابير جائحة كورونا بالتفاعل الصفي لدى التلميذ

التساؤلات الفرعية:

ما علاقة طريقة التفويج بالدافعية للتعلم لدى التلميذ؟

ما علاقة طريقة التباعد داخل القسم بالمشاركة لدى التلميذ

ما علاقة طريقة التباعد داخل القسم وتحصيل المعلومات لدى التلاميذ ؟

المحور الأول : بيانات عامة :تلاميذ السنة الثانية متوسط.

الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

السن :

المؤهل العلمي : السنة الثانية ماستر قسم علم الاجتماع: تخصص تربية

المحور الثاني : طريقة التفويج وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى التلميذ	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
هناك قابلية لاستثارة تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية				
يحاول التلميذ التعرف على بعض المشكلات العملية ومحاولة التوصل إلى حلها				
يقوم التلاميذ بإنجاز مهامهم بأنفسهم				
يقوم التلميذ بالتحضير للدرس قبل القدوم للقسم				
المحور الثالث طريقة التباعد داخل القسم وعلاقتها بالمشاركة لدى التلميذ				
تختار مجموعات متكاملة وبشكل متوازن من التلاميذ في الأنشطة				
يتشارك جميع التلاميذ في الأنشطة				
يتبادل التلاميذ الآراء فيما بينهم في الأنشطة				
ما هي أنواع المشاريع التي تعدها أثناء الدرس ؟				
مشروعات بنائية منظمة (علمية)مثل التجارب				
مشروعات ترفيهية (مسرح ، إنتاج كتابي ، زيارات تعليمية)				
في صور مشكلات (التعرف على مشكلة ما والبحث على حلول لها)				
المحور الرابع : طريقة التباعد داخل القسم وعلاقتها بتحصيل المعلومات لدى التلميذ				
يقوم التلميذ بشرح المفاهيم وتعريفها باستخدام مفرداته ولغته الخاصة				
يقوم التلميذ بالتأكد من صحة الاستنتاجات التي يتوصل إليها				
يقوم التلميذ باقتراح الحلول في المواضيع الغامضة				
يطبق التلميذ ما تعلمه في المواقف الجديدة				
تقوم بمراقبة وتوجيه التلميذ أثناء أدائه لأنشطته				
تقوم بصياغة المشكلة في شكل مهمات				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): حرايز سميرة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119804990503691000 4

الصادرة بتاريخ: 09/09/2019 عن دائرة: حمام الضلعة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم اجتماع

تخصص: تربية تحت رقم التسجيل: 20075141566

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: التنمر على الصغير في ظل جائحة كورونا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 10/05/2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

التفاعل الصفي في ظل جائحة كورونا
دراسة ميدانية لتلاميذ السنة ثانية متوسط - متوسطة الشهيد موساوي مناد - حمام الضلعة

إعداد الطلبة:

1- حرايز سميرة رقم التسجيل: 200751165866

2- رقم التسجيل:

القسم: علم اجتماع **الشعبة:** **التخصص** علم اجتماع تربية

إشراف: بوتوشة نصيرة **الرتبة:** أستاذ محاضر ب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم
رئيس قسم علم الاجتماع
الدكتور: جمال بن خالد

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

تم ـّ بحمد الله